

وهم في كل هذا ناكسون عن معارضته محجوبون عن ما تلتته
 مخارعون انفسهم بالتشغيب والتكذيب والا غرأ بالافترار
وتوهم ان هذا الآسحور وثر وسحر مستمر وقلنا فتراه واساطير
 الاولين والمباهتة والرضاء بالذنية **كهم** قلوبنا غلفت وفي
 اكنة ما تدعوننا اليه وفي زاننا وقرور من بيننا وبينك حجاب
 ولا تسمو لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون والادعاء
 مع العجز **يقولون** لو نشاء لقلنا مثل هذا **وقد قال** **لم** الله ولن
 نفضلوا فافعلوا ولا قدروا ومن تعاطى ذلك من سخف انهم
 كسيلة كشف عوراه لجمعهم وسلبهم الله ما القوه من فصيح
 كلامهم والافلم يحفت على اهل الميز منهم انه ليس من ممط فصحتهم
 ولا من جنس بلوغهم بل ولواعنه مدبرين واتوا مدعين من
 بين مرشد وبين مضنون وللماسع الوثيدين المغيبة من النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله يامر بالعدل والاحسان **الآية قال**
 والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمقدف
 وان اعلاه لمرتو **وما يقول** هذا بشر وكذرا بوعيد ان اعرابنا سمع جلا
 يقرأ فاصدع بما تؤمر فمجد قال سجدت لفصاحتته وسمع اخره
 يقرأ قلنا استنسومنه خلصوا **انما قال** اشهد ان مخلوقا

لا يقدر

لا يقدر على مثل هذا الكلام **وحكى** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
 يوما نائما في المسجد فاذا هو بقاتم على رأسه يشهد بشهادة الحق
 فاستخبره فاعلم انه من بطارقة الروم ممن يحسن كلام العرب
 وغيرها وانه سمع رجلا من اسرى المسلمين يقرأ آية من كتابك فتأمله
 فاذا هي قد جمع فيها ما انزل الله على عيسى بن مريم من احوال الدنيا
 والاخرة وهي **قوله** ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقاه **الآية**
وحكى الاصمعي انه سمع كلام جارية فقال لها قال لك الله ما افصحتك
 فقالت او بعد هذا فصاحة بعد **قوله** **الله تعا** واوحينا الى امة
 موسى ان ارضعوه الا **يتجمع في آية واحدة** بين امرين ونهيين و
 خبرين وبشارتين فهذا نوع من اعجازه منقر بدا انه غير مضاف
 الى غيره على التحقيق والتصحيح من القولين وكون القران من قبل
 النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يكن به معلوم ضرورة وكونه عليه السلام
 متحديا به معلوم ضرورة **ومجز العرب** عن الايتان به معلوم
 ضرورة وكونه في فصاحتها خارقا للعادة معلوم ضرورة للعالمين
 بالفصاحة **وجوه** البلاغة وسبيل من ليس من اهلها علم ذلك بمجز
 المنكرين من اهلها عن معارضته واعتراف المفترين باعجاز بلاغته
 وانت اذا تأملت **قوله تعا** وكه في القصص حيوة **وقوله** ارفع يدي